



# نقوش في جدار الزمن

و قولي كلاماً بليغاً  
و شعراً جميلاً  
يا غنوة الوجد  
يا سيرة المجد  
يا أيقونة الدهر  
يا تفاصيل الغرام  
قولي بيانا حصيها  
يا أول المبتدأ  
.... يا زينة علم الكلام

## نقش رابع: صنعاء .... نهاوند زمن

صنعاء ..... اسم ..... سماء  
لها في شغاف القلب  
وصل و إباء  
و مواويل تغني في  
ليالي الغرباء  
لها غصة في العمق  
بساحاتها حزن و شقاء  
عصية .... تمشي الهوينا  
تسيل من كواحلها الدماء  
حائرة .... خائفة القوى  
لها من بساتين الهوى  
غنج و خوخ و صوت الهديل  
لها لمسة الحزن  
ساعات الأصيل  
لها من عاديات الدهر  
عصن تدلي ورقص جميل  
لها من عورة الدنيا  
حكايات  
تلوكها أجنحة الموت  
يقتلها الأسي و الصمت  
تطوف بمرقدها الجنيات  
رمت حلمها يوما إلى  
معشر الكائنات  
رعتها المدائن  
حوتها الحمائم  
حمتها العيون  
و أودعتها الخمائيل  
بين الجفون  
فعدت إلى كهفها  
تحاصرها الجنيات  
و غنت لأطفالها  
واحسرتها ..... يا حسرتها  
خمسون عاما تهاوت  
خمسون عاما مضت  
تحاصرني الجنيات  
فأين يادهر  
مكاني مع الكائنات !!!

عن حقوق الأرنب الإنسان  
فالكل أقدام غائره  
تحسبها كعوبا عاريه  
في ليال عامره  
تدس أنفها بين  
النهود الناعمه  
فلا تقل لي ما المراد !!!  
فكل شيء للمزاد  
فهكذا كان الرهان  
عن قيمة الأوطان  
احسبوها قبل يفوت الأوان  
ليس كل شيء للمزاد  
أشياء ليست للمزاد  
( الفن و الإنسان )  
( و سيجار هافانا )  
( فتبغ هافانا )  
( و كاسترو الإنسان )  
أشياء لا تباع ولا تهان  
فتكلم ... و تقدم يا أصيل  
و إن تكلمت كل العقول  
فدع القوافل تكلم  
سيرها نحو الحقول  
تقدم ... تكلم يا أصيل  
و اسقني الكأس  
من دموع الأوفياء  
و ازرع بقلبي أزهار الوفاء  
فالارض فاحت بالهجاء  
تنتج القمح المسريل بالدماء  
دفنت أزهارها خلف  
..... أطلال العراء  
فيا غريم الإدرا / الدار  
ليست جنة للغرماء  
..... من كلام الغرماء  
فكل شيء في  
ملاعب الأسياد و التجار  
كاذب أو اسم مستعار  
و خذ الحكمة من حدائق الأفكار  
فخسائر قوم  
عند قوم فوائد  
و مذايح قوم  
عند قوم ماتم  
مذايح قوم  
عند قوم ماتم

## نقش ثالث: عدن .... غيمة زمن

غمائمك فيض  
ففيضي علينا  
بفيض الغمام



شعر /

د. علي عبد الكريم

و الأعراب سموها مدينة قم  
أحلامها أغلال ،  
بساتينها أطلال ،  
أحلوا دماءها  
في الأشهر الحرم  
فصارت حلالا حرام  
وصارت حراما حلال

## نقش ثان: شمس الصباح

اسألوا شمس الصباح  
عن الكلام المباح  
( اسألوها )  
عن الثورة و الثوار  
عن مواسم الأعياد  
عن مواسم الحصاد  
و عن فرحة الميلاد  
و ماذا بداخلها حقائب الأجداد !!!  
رسائل الأباء للأحفاد  
و ماذا تحتوي تعويذة السلطان  
و ماذا بداخلها حقائب الأعيان !!!  
( رعشة الأطراف )  
( ساعة المزاد )  
( و هزة الإرداف )  
( ساعة المراد )  
اسألوا شمس الصباح و النهار  
عن الساسة و الباعة و التجار  
و متى حدوا يوم الحداد  
فكل شيء بات للمزاد  
( في بنجالور أو حيدر أباد )  
( بأرض العروبة أو ملاهي السندباد )  
اقرأ يا صاحبي ذلك الإعلان

## نقش أول :- مع أبي العلاء المعري

صاح قاموس الزمن  
المزدوج الكلمات  
السابع في بحار الظلمات  
أين البحتري !!!  
و شعر المعري  
نادى أهل المدينة  
أين سيف الدولة !!!  
و فارس بن حمدان  
و شعره بساحة الميدان  
و أين سوق عكاظ !!!  
يكتظ بالشعر و الشعراء  
و بالسادة الأخوان و السفراء  
فصاح أبو العلاء المعري  
من باب المنذب  
ورد البحتري  
من مهرجان المرید  
قال ... يا أهل المدينة  
أين عزيمة الفرسان !!!  
و أين النخوة و الإيمان !!!  
و أين القناديل المضيئة الأنوار !!!  
و أين المصلح و صحائف الأبرار !!!  
و مالها دول الجوار  
مالها و ما للشام  
و أين حق الجار  
و أين حق الاختيار !!!  
( صاح البحتري )  
ذاك قد مات من زمان  
( لما تبول في فراشه )  
( المقتي فنقض الحوار )  
تساءل المعري ... أين  
أبو فراس فارس الميدان !!!  
سليل القصاصد في بني حمدان  
فتجمعت كل القصاصد بالديار  
تسائل الفارس المغوار  
ماذا ترى بخيمة الحوار !!!  
و هل ولت حوافر الخيل ..... ولت الأدبار  
( باتت أيامنا تكلى )  
تنادي ... من يملك العقل  
يملك الساحة و القرار  
( صاح البحتري )  
بغداد تغرق في بحار الدم  
صنعاء تعتاش من بقايا الهم  
بلحاف و الغيل قالت مالنا و الغم  
حفظنا همزة التنوين  
و صححنا حروف الضم  
بغداد تمشي في بحار الدم  
دمشق تنعى حظها في اليم